الباطنه والظاهره مستغرق في تيار بحار سبعين الف داس
فمن اجل ذلك هو غريب في الدنيا والاخره وحقايق جواطن
والمظاهر في بواطن الضمائر لا يطلع عليها الا عالم السرائر
من الاول والاخر ولا يعرف حقايق العارف بالله تعالى
الا هو الله تعالى ولا ينكر الا الجاهل بالله تعالى المحجوب عن
الله تعالى ومن حجب عن الله تعالى واهليه وانحرف مزاج
قلبه وعقله فانفرط نظام عقده وحله من قطعه ووصله
حتى تاه عن فرعه واصله وعمي عن كله حتى انكر الجميع بجهله
ولغر حقايق الحق وفضله فلاجل ذلك ضلت القلوب العميه
عن علومنا اللدنيه وحقايقنا المعنويه وجهل المنكر
بحقنا المبين حتى صار الغر الكافرين واخسر الخاسرين
ومن كفر الحق كان بالحقيقة الكفر ومن انكر الحقيقة كان في غيرها
انكر وانكر ومن توهم ولم يتفهم وجهل ولم يتعلم كان انف
قلبه ازكم وكله اعمى اصم ابكم ولو علم الله فيه خيرا لافظقه واسمعه
وبصره واطلعه وفي الحال بالكل جمعه ولكن باكتوهم والجهل والغفله
والنفس والبشريه والطبع والحسد والانكار فقد فتحت عليه منها
سبعه ابواب النار واما غيره فقد فتح عليه العلم والمعرفه والذكر
والفكر والمحبه والقرب والمشاهده والايمان وقد فتحت عليه ابواب
الجنان وشم من الكل روح نفس الرحمن كما وقع لي مره
اني نظرت الحق سبحانه وتعالى في المنام لاني كنت انظر
الله ورسوله مرارا عديده وانا جيه واساله عن كلامه
فيفهمني حقايقه وطرايقه كما اختاره على حقيقة مراده
فاكتم ذلك ولا اقوله لاحد من عباده خوفا من الانكار
وحسد الغدار ولما نظرت هذه الواقعه سمعت قايلا
يقول من كل ناحيه تحقق يا طالبا للحقايق انا حقك
وانت حقي وانت لي وانا لك اينما كنت وكيف ما كنت
فانت مني وعني ولي ومعي وعندي وبين يدي

Copyright © King Saud University